

تهذيب سيرة ابن هشام 43 | قدوم النبي ﷺ قباء ثم المدينة -

د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفريه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان بقى الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:18

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون. ووصلنا الى قول المصنف رحمه الله - 00:00:36

بعد ما ذكر قصة آسراقة ابن مالك ولقيها بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فلما خرجا بهما دليلهما عبد الله ابن ارقط سلك بهما اسفل مكة يبقى نزل لمكة كده كانه رايج اتجاه اليمن - 00:00:56

والمفروض ان هو يروح يميمت المدينة لأد ده خدت ايه اتجاه في معاكس. ثم مضى بهما على الساحل حتى عارض الطريق اسفل من عسفان ثم سلك بهما على اسفل امج - 00:01:24

ثم استجاز بهما حتى عارض بهما الطريق بعد ان اجاز قديدا ثم اجاز بهما من مكانه. القضية ديت اللي لقي فيها آام معبد ثم اجاز بهما من مكانه ذلك فسلك بهما الخرار - 00:01:41

ثم سلك بهما لقفا. ثم اجاز بهما مدلجة لقف ثم استبطن بهما مدلجة محاج ثم سلك بهما مرجح محاج. ثم تبطن بهما مرجح من ذي الغضوين. كل دي اسماء لاماكن في الطريق من مكة - 00:02:02

مدينة ثم بطن زي كشر ثم اخذ بهما على الجدادجد ثم على الاجرد ثم سلك بهما ذا سلم من بطن اعداء مدلجة تعهن. تعهن ده مكان عين ماء يعني هناك. ثم على العبابيد ثم اجاز بهما - 00:02:23

قال ابن هشام ثم هبط بهما العرج وقد ابطأ عليهما بعض ظهرهم اللي هم بيحملهم يعني. فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اسلم يقال له اوس بن حجر - 00:02:46

يقال له اوس ابن حجر وبعضهم بيضبطها اوس بن حجر والاول الضبط من المصدر والمصدر من سيرة ابن هشام. على جمل له يقال له ابن الرداء. وتسمية الدواب والاشياء امر معمول به - 00:03:07

الدواب والسيوف والنعال وهكذا امر معمول به عند العرب الى المدينة وبعث معه غلاما يقال له مسعود بن هنيذة ثم خرج بهما دليلهما من العرج فسال فسلك بهما سنية العائر - 00:03:27

وتتقال بعضها يقولوا عليها الغائر عن يمين ركوبه حتى هبطا بهما بطن ريم وبعضهم يجعلها رئم بالهمزة ثم قدم بهما قباء اول بلد تبقوا عارفينها قباء بعدين احنا عاملين دول. صح؟ كده بدأنا ندخل في اللي احنا عارفينه - 00:03:48

ثم قدم بهما قباء على بني عمرو بن عوف لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول يوم الاسنين يبقى النبي عليه الصلاة والسلام خد كام يوم في في الطريق خد اتناشر يوم من مكة للمدينة - 00:04:10

والحقيقة هو سلك طريق وعر وطريق آآ يعني ليس مسلوكا ليس هو الجادة التي يسلكها القبائل يعني تخيل مسلا لو هنقول دلوقتي

طريق من هنا لبلطيم فيه طريق السالك اللي هو ايه؟ الرافد بتاع الدولي ده - [00:04:33](#)

الطريق واحد كل الناس دلوقتي بتروح منه لأ واحد هيروح ياخذ طريق ثاني خالص من عند الحامول وابو سكين واياه مرمت نفسه
بقي في السكك اللي هناك ديت هو هو هيوصل برضه - [00:04:51](#)

بس هو طريق بعيد لافف. فالنبي صلى الله عليه وسلم بقى لما خد الطريق اللاف في البعيد ده كله من المشقة اللي لحقت النبي
عليه الصلاة والسلام يعني هو الطبيعي لا بيبقى فيه ربحية وسبعين كيلو ما يتاخدوش في اتناشر يوم - [00:05:01](#)
لكن هو النبي صلى الله عليه وسلم فعلا زاد الطريق عليه بسبب انه اختار الطريق الواعر حضرتك الوعر ده فيه خطورة اشد وهو غير
مسلوك للقوافل. القوافل بتاخذ طريق ثاني اكسر اختصارا - [00:05:14](#)

صلى الله عليه وسلم. يبقى هو مكز تلت تيام في الغار ثم مضى امضى في الطريق آآ اثنتي آ عشرة ليلة آآ ثم وصل الى المدينة يوم
الثنين الموافق اتناشر ربيع الاول من السنة الرابعة عشرة من البعثة. مضت - [00:05:27](#)
تلتاشر سنة من الاحداث الدعوة الاسلامية ودي بقى السنة الايه؟ اربعتاشر. حين اشتد الضحاء اشتدت ايه؟ آآ الشمس والحر. وكادت
الشمس تعتدل. يعني قبل الظهر بقليل قدوم قباء عن عبدالرحمن بن عويمر بن ساعدة قال حدسني رجال من قومي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لما - [00:05:53](#)

انا بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وتوقفنا قدومه. توقفنا يعني انتظرنا واستشعرنا قدومه وقعدنا يتأهبنا لقدومه
كنا نخرج اذا صلينا الصبح الى ظاهر حرتنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوالله لا نبرح حتى تغلبنا الشمس على الظلال -
[00:06:19](#)

فازا لم نجد ظلًا دخلناه. وذلك في ايام حارة حتى اذا كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا كما كنا نجلس
بالمناصة كل ده هم ما شافوش النبي عليه الصلاة والسلام. اللي شاف النبي مين؟ اللي يعرفه - [00:06:45](#)
اصحاب البيعة بيعة العقبة الاولى والثانية بس كل دول ما يعرفوش النبي عليه الصلاة والسلام. وهيسرحوا دلوقتي ما يعرفوش النبي.
بس شف الايمان لما يخالط القلوب ومدى بقى محبة النبي صلى الله عليه وسلم على آآ الغيب كده وعلى البعد ولم يروه رأي العين -
[00:07:06](#)

حتى كان حتى اذا كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا كما كنا نجلس حتى اذا لم يبقى ظل دخلنا بيوتنا
وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخلنا البيوت - [00:07:23](#)

فكان اول من رآه رجل من اليهود وقد رأى ما كنا نصنع وانا ننتظر قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فصرخ باعلى صوته يا
بني قيلتان ودول اللي هم مين الانصار يقال ان القايلة دي كانت جدة لهم - [00:07:42](#)
يا بني قيلة هذا جدكم قد جاء. يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل نخلة كان
يعني يستظل الرسول يقول لك ما فيش بقى ظل خالص. ومعه ابو بكر رضي الله عنه في مسل سنه - [00:08:04](#)

واكثرنا لم يكن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وركبه الناس يعني ازدحم عليه الناس وما يعرفونه من ابي بكر حتى
زال الظل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام ابو بكر فاظله بردائه فعرفناه عند ذلك. صلى - [00:08:21](#)
الله عليه وسلم قال ابن اسحاق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون على كلثوم ابن هدم وده كان شيخ كبير جدا في
السن طاعن في واتوفى مباشرة بعد مقلب النبي صلى الله عليه وسلم. كان اراد الله عز وجل ان يكرمه - [00:08:44](#)
بالاسلام وبالصحبة ويقال بل نزل على سعد بن خيشم ويقول من من يذكر انه نزل على كلثوم ابن هدم انما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج من منزل كلثوم جلس للناس في - [00:09:01](#)

بيت سعد بن خيسمة وذلك انه كان عزبا لا اهل له لاهلها مش مقطوع من شجرة لا اهلها يعني مش متجوز مش متجوزه لك فلان
متأهل متأهل يعني ايه؟ له اهل يعني له زوجة - [00:09:17](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ فلما قضى موسى الاجل وسار باهله يعني بزوجته وده فيه معنى جميل يعني ان المرأة بتكون

للرجل كالأهل بعض المزاheb يعني ازن في بعض الواجهه عند المالكية ان الرجل اذا كان له امرأة في البلدة - 00:09:33
ونزل بها فإيه يعد يعد لا يقصر الصلاة. يعني لو معه زوجته نزل البلد ما يقصرش الصلاة يقول لك لا لان دي بمسابة الوطن يعني
فمعنى جميل لو يعني لو نفهم عمق المقصود من الحياة الزوجية ازن كثير من المشاكل بتاعتنا دي تختفي - 00:09:55
ونزل وكان منزل الاعزاب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين. يبقى كان الشاب ده اللي هو او كان سعد ابن
خيشفة ده كان عزبا لاهل النبي ما كنش متزوج فده هيكون ايسر في الحركة. مش هيبقى في ايه؟ قيود او اطلاع او او تقييد للحركة

يعني - 00:10:15

وبالتالي كان بعد كده ده منزل الاعزاب يعني العزاب من من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين ونزل ابو بكر
الصديق رضي الله عنه على خبيب ابن اساف - 00:10:35

بعضهم بيقولها برضو وازكرها خبيب لكن الاولى خبيب ابن اساف ويقول قائل كان منزله على خارجتا ابن زيد واقام علي ابن ابي
طالب عليه رضي الله عنه قال عليه السلام. ودي مسألة - 00:10:48

من الزبي يطلق عليه السلام هو الانبياء. هو الكلمة ما فيهاش حاجة. اصل عليه السلام ما انت بتقول السلام عليكم وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته. لكن هكزا باطلاق كنوع من الاردااف لذكر اسم احد لا تكون الا للانباء - 00:11:03

او الملائكة وانما فعل ذلك بعض المفضلة من الزيدية وغيرهم وغيرهم من ايه؟ ممن غلوا في علي رضي الله عنه فهو هنا بيقول ايه؟
واقام علي بن ابي طالب عليه السلام علي رضي الله عنه بمكة ثلاث ليال واياهما. حتى ادى عن رسول الله صلى الله - 00:11:22

الله عليه وسلم الودائع التي كانت عنده للناس حتى اذا فرغ منها لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم. فنزل معه على كلسوم ابن
هدم فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين - 00:11:43

ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس مسجده اللي هو مسجد ايه بقاء الواو نزل فيه قرآن يتلى لمسجد اسس على
التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين - 00:12:02

آآ في الطريق النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان آآ يصل الى المدينة مر باسلم قبيلة فخرج له سبعون من رجالها سبعون من رجالها
وكان على رأسهم بريدة ابن الحبيب رضي الله عنه وارضاه - 00:12:24

وكانوا خرجوا في السلاح فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلم جميعهم. سبعون رجلا اسلموا في لحظة واحدة. التو
من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قدوم المدينة - 00:12:45

سم اخرج الله من بين اظهرهم يعني من بني آآ عمرو بن عوف اللي هم بقاء خرج من بين ازهرهم يوم الجمعة فادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجمعة في بني سالم بن عوف - 00:13:03

فصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانواء فكانت اول جمعة صلاها بالمدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان مين اللي
بيصلي بهم قبل كده وكانوا يجمعوه ايه في اه اه نبيز الهزم اللي هو ايه كان اه - 00:13:19

كان اسعد ابن زرارة رضي الله عنه وارضاه واسعد ابن زرارة توفي بعد كلسوم للهدم بقليل فاتاه عتبان بن ما لك وعباس بن عبادة بن
نضلة في رجال من بني سالم بن عوف. فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقم عندنا في العدد والعدة والمنع - 00:13:38

يعني خليك معنا هنا خلي منزلك مكانا هنا في آآ ديارنا اللي هما ديار بني سالم بن عوف فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال
خلوا سبيلها. فانها مأمورة للناقة. سيبوها ما حدش يوقف الناقة دي. انها ايه - 00:13:55

مأمور يعني هي مسيرة الله عز وجل يعني يجعل لها موطئا او مكانا تطأ تبرك فيه ويكون ده المنزل فسيبه ما حدش يتعرض لها قال
فانها مأمورة لناقته. فخلوا سبيلها - 00:14:14

فانطلقت حتى اذا وازنت دار بني بياضة تلقاه زياد بن لبيد وفروة ابن عمرو في رجال من بني بياضة فقالوا يا رسول الله هلم الينا الى
العدد والعدة والمنعة قال خلوا سبيلها فانها مأمورة. فانطلقت حتى اذا مرت بدار بني ساعدة. اعترضه سعد بن عبادة - 00:14:34

منذر بن عمرو في رجال من بني ساعدة كلهم يطلب ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم عنده شرف وحرص وتفاني على اه قراء

او اوفى النبو صلى الله عليه وسلم سم البقاء بقربه. خلي بالكف ان القرب من النبو صلى الله عليه وسلم في الوقت ده هيكون له خطورة كبيرة - [00:14:59](#)

لان النبو صلى الله عليه وسلم مستهدف صح بس حرص شديد على القرب من النبو صلى الله عليه وسلم. ودي معنى احنا عايزين طول ما احنا ماشيين في السيرة ما تغيش علينا المعاني دي - [00:15:20](#)

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. اوعى في يوم من الايام تختار نفسك عن الدين وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وعن دعوة الحق وعن الاصلاح. ما ينفعش - [00:15:30](#)

يقول آ فخلوا سبيلها فانطلقت حتى اذا وازنت دار بني الحارس ابن الخزرج اعترضه سعد بن الربيع وخارجة ابن زيد وعبدالله ابن رواحة في رجال من بني الحارث ابن الخزرج - [00:15:49](#)

فقالوا يا رسول الله هلم الينا الى العدد والعدة والمنعة؟ قال خلوا سبيلها فانها مأمورة فخلوا سبيلها فانطلقت حتى اذا مرت بدار بني عدي بن النجار وهم اخواله آ اللي كان ام عبدالمطلب اسمها سلمى بنت عمه - [00:16:10](#)

احدى نسائهم احدى نساء آ بني النجار دي كانت ام عبدالمطلب اعترضه اه سليط ابن قيس وابو سليط اسيرة بن ابي خارجة في رجال من بني عدي بن النجار فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم الى اخوالك الى العدد والعدة والمنعة؟ قال خلوا سبيلها فانها مأمورة - [00:16:34](#)

فخلوا سبيلها فانطلقت حتى اذا اتت دار بني مالك ابن النجار بركت على باب مسجده صلى الله عليه وسلم. وما كانش فيه مسجد ساعته بس قصده على موضع الايه؟ المسجون ايه؟ وهو يومئذ مربد لغلامين يتيمين - [00:16:59](#)

من بني النجار وهما في حجر معاذ بن عفراء سهل وسهيل ابني عمرو. يبقى المربط ده حته زي المربط ده حته زي القرن كده قرن واسع بيستعمل في تجفيف التمر - [00:17:15](#)

والمدينة هي موطن التمر والايه البلح والرطب وغير ذلك فسأل الارض دي لمين؟ قالوا لغلامين يتيمين في حجر يعني ايه في حجر معاذ؟ يعني هو اللي بيتعهدهم هو الولي بتاعهم او الوصي عليه - [00:17:32](#)

فلما بركت ورسول الله صلى الله عليه وسلم عليها لم ينزل يدوب بس نزلت بقوائمها كده بركت وهو لسه النبي صلى الله عليه وسلم عليها ما نزلش. وثبت مرة اخرى - [00:17:47](#)

فسارت غير بعيد مشت شوية كده تاني والرسول صلى الله عليه وسلم واضع لها زمامها لا يثنيها به. يعني ما يشدهاش. سايب لها ايه؟ يرخي لها الزمام ثم التفتت الى خلفها لفت الناقة كده رجعت تاني الى مبركها اول مرة. فبركت فيه ثم تحلحت - [00:17:58](#)

الزمت ووضعت جيرانها حالة يعني تحركت اخرج صوتا من اصوات الابل ووضعت جيرانها اللي هو ايه؟ باطن آ ما يصيب الارض من صدر الناقة وباطن حلقها فخلاص فنزل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتمل ابو ايوب خالد بن زيد رحله فوضعه في بيته ونزل - [00:18:17](#)

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأل عن المربد لمن هو؟ فقالوا فقال له معاذ بن عفراء هو يا رسول الله لسهل وسهيل ابني عمرو وهما يتيمان لي وسارضيها منه - [00:18:43](#)

سارضيها منه يعني هراضيهم واخذ واشترىه منهم يعني فاتخذ مسجدا فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني مسجدا. ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب حتى بنى مسجده ومسكنه - [00:18:59](#)

الي هي بيوت النبي عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم كانت بيوته بتفتح في المسجد كده. يعني هي كانت في جوار المسجد بتفتح في المسجد. عايزين باب الاوضة اللي هناك. دي تفتح في المسجد كده - [00:19:13](#)

فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرغب المسلمين في العمل فيه. عامل في ايه؟ يعني ايه في عمل فيه؟ في بناء المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يبني المسجد بنفسه - [00:19:25](#)

صلى الله عليه وسلم. يشيل الطوب ويحمل اللبن على كتفيه الشريفة صلى الله عليه وسلم. ويبني المسجد بيده صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرغب المسلمين في العمل فيه. فعمل فيه المهاجرون والانصار.
ودأبوا فيه يعني اجتهدوا وتعبوا فيه - [00:19:34](#)

فقال قائل من المسلمين لئن قعدنا والنبي يعمل لذاك منا العمل المضلل يعني طالما اللي بيشتغل لازم اشتغل وارتزج المسلمون وهم
يبنونه ويقولون لا عيش الا عيش الآخرة. اللهم ارحم الانصار والمهاجرة. اللهم امين. لا عيش الا عيش الآخرة - [00:19:54](#)
يعني ايه العيش الحقيقي؟ الحياة الحقيقية هي في الآخرة. وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعني اللي هي الحياة الحقيقية
لذلك الانسان في الدنيا اذا قدر الله عز وجل له - [00:20:19](#)

ونزل به من الامور ما يجعل دينه ومبادئه ومنهجه للاصلاح في كفة ويجعل الرفاهية وآآ السعة من العيش والامن والسلامة في كفة.
فالي الكفتين ترجع لابد ان يكون الانسان صاحب قرار واضح وحاسم ولا يتردد بان ايه؟ يرجح كفة - [00:20:36](#)
دينه ومبادئه ومنهجه حتى ولو فيها ما فيها دينك دينك انما هو لحكم ودمك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عيش الا عيش
الآخرة اللهم ارحم المهاجرين والانصار - [00:21:08](#)

بعض العلماء يقولوا كره ان يقول الشعر والله اذا قال لنبيه وما علمناه الشعر وما ينبغي له فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيت ابي ايوب حتى بني له مسجده - [00:21:25](#)

ومساكنه ثم انتقل الى مساكنه من بيت ابي ايوب رحمة الله عليه ورضوانه بيحيي ابو ايوب طبعاً مسجد النبي عليه الصلاة والسلام
كان ايه يا اخوانا كان كان ابسط من البساطة يعني على الارض دي كانت رمل - [00:21:39](#)
وكان الجدران بتاعة المسجد اللي كانت بتتعمل بجذوع النخل ويسقى بالاياه؟ بالحصير. يعني سبحان الله! وهو المساجد في الحقيقة
ليست بمرافقها. وان كانت المرافق مهمة. لكن ليس مرافقها لكن في الاصل المساجد بايه - [00:21:55](#)

بما يقام فيها من العبادات يعني ده مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شهد عبادة قد ايه بقى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم؟ زاده
الله تشريفا وتكريما ويظل الى قيام الساعة مسجد الصلاة فيه بالف صلاة فيما - [00:22:12](#)

والى المسجد الايه؟ الحرام والمسجد الاقصى بابو ايوب بيحيي يقول لما نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي نزل
السفلى يعني الدور الايه؟ الاسفل وانا وام ايوب في العلو - [00:22:25](#)

وانا وام ايوب في العلو العلو اللي هو الدور اللي فوق. فقلت له يا نبي الله بابي انت وامي صلى الله عليه وسلم اني لاكره واعظم ان
اكون فوقك وتكون تحتي - [00:22:44](#)

فاظهر انت فكن في العلو ونزل نحن فنكون فنكون في السفلي فقال يا ابا ايوب ان ارفق بنا وبمن يغشانا ان نكون في سفلى البيت.
الي اريح لنا واريح لضيوفنا اللي هتيجي لنا نكون فين - [00:22:59](#)

في الدور اللي تحت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفله وكنا فوقه في المسكن فلقد انكسر حب لنا فيه ماء جرة
كبيرة فيها ميه انكسرت بالفخار - [00:23:17](#)

فقمنا انا وام ايوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف ونأشف ننشف بها الماء تخوفا ان يقطر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه شيء يؤذيه صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)

حب صادق للنبي عليه الصلاة والسلام. مع ان هو اللحاف اللي هيستغطوا به قال لك ما فيش بلاش غطا النهارده بس اهم حاجة النبي
ما يوصلوش ايه؟ نقطة مية صلى الله عليه وسلم - [00:23:47](#)

قال وكنا نضع له العشاء ثم نبعث به اليه فازا رد علينا فضلة تيممت انا وام ايوب موضع يده. اللي فاضل في القصعة ما كان ما كان
بياكل بايده كده - [00:23:58](#)

نحط مكان ايدينا فاكلنا منه نبتغي بذلك البركة. يعني نتبرك بان احنا نضع اصابعنا موضع اصابع النبي صلى الله عليه وسلم. حتى
بعثنا اليه ليلة بعشائه وقد جعلنا له فيه بصلا او - [00:24:13](#)

آآ ثوما يوم يعني فردة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ارى ليده فيه اثرا. فجنته فزعا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رددت عشاءك ولم ارى فيه موضع يدك. وكنت اذا رددته علينا تيممت انا وام ايوب موضع يدك نبتغي بذلك البركة - [00:24:28](#)

قال اني وجدت فيه ربح هذه الشجرة وانا رجل اناجى. يعني انا اما باوناجا اي بالملك اللي هو جبريل عليه السلام بالوحي واما اناجى يعني يأتيني من اصحاب من يتكلم الي يتكلم الي ويسر الي ويستفتي ويتعلم غير ذلك - [00:24:50](#)

وانا رجل اناجى فاما انتم فكلوه قال فاكلناه ولم نصنع له تلك الشجرة بعد. وهيجي بعد كده في ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان من اكل بصلا او ثوما ان ياتي ايه - [00:25:10](#)

المسجد قال ابن اسحاق وتلاحق المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق بمكة منهم احد الا مفتون او محبوس ولم يوعبوا اهل هجرة من مكة باهليهم واموالهم الى الله تبارك وتعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)

الا اهل دور مسمون يعني معزم الناس اللي خرجت من مكة ما استوعبوش وهم خارجين ياخدوا فلوسهم كلها وياخدوا اهلهم زوجاتهم وابنائهم لأ بكل اسف. عامة من هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:48](#)

تركوا اموالهم وتركوا ديارهم وتركوا ابنائهم ورد في سورة الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون الا اهل دور مسمون - [00:26:04](#)

مين بقى اهل الدور اللي لما خرجوا؟ خرجوا كاملين. استوعبوا ما معهم باب الاهل والمال بنوا مزرعون من بني جمح وبني جحش بن رثاب حلفاء بني امية وبنوا الكبير من بني سعد بن ليس حلفاء بني عدي بن كعب. فان دورهم غلقت بمكة هجرة - [00:26:27](#)

ليس فيها ساكت خرجوا كلهم طب ايه اللي حصل؟ استولى على هذه الديار بعض اهل مكة مسل ابي سفيان استولى على هذه الديار وباعوها واستألوها نكاية فيهم وفيما وقع منهم - [00:26:48](#)

آآ من الامور اللي محتاجين نذكرها هنا فيما يتعلق بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم اه قصة اللي انتشرت في في التاريخ وهي قصة وجود العنكبوت على باب النبي صلى الله عليه وسلم باب الغار غار ثور والحمام - [00:27:01](#)

وطبعا هذه القصة كانت انتشرت تلقاها الناس في الايه؟ اتكلم عنها بقى المؤرخون وآآ كتاب السيرة ونظمها الشعراء وغير ذلك لكن اه ضعفها اه بعض اهل العلم مسل الشيخ الالباني رحمه الله. فهل القصة ديت لها وجه ام لا - [00:27:29](#)

طبعا اه احنا قلنا في قاعدة قبل كده وقلناها انه يتسامح في اسانيد التاريخ والسير ما لا يتسامح في احاديث الاحكام والامور العقائدية وغيرها وده كلام القائمة زي الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه وارضاه وسفيان وابو حاتم وغيرهم - [00:27:48](#)

هو بيحاتم وغيرهم لان ده كلهم يعني بيقلوا كده مش هينفع نخلي نقل السير بمثابة نقل الحلال والحرام. وعلى كل فيقول الحافظ ابن حجر في الفتح وذكر احمد اي الامام احمد بن حنبل من حديث ابن عباس باسناد حسن. يبقى عندنا ابن حجر بيحسن الرواية دي - [00:28:08](#)

في قوله تعالى واذا يمكر بك الذين كفروا الاية قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبحا فاسبته بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه - [00:28:29](#)

فاطلع فاطلع الله نبيه على ذلك فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:47](#)

يعني ينتزونه حتى يقوم فيفعلون به ما اتفقوا عليه. فلما اصبحوا ورأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره. فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم. فصعدوا الجبل فمروا بالغار. فرأوا على بابه - [00:29:01](#)

نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ها هنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاث ليال فمكث فيه ثلاث ليال وذكر نحو ذلك موسى بن عقبة عن الزهري قال مكس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد - [00:29:22](#)

الحج بقية ذي الحجة والمحرم وسفر ثم ان مشركي قريش اجتماعا اجتمعوا فذكر الحديث وفيه كذلك اه ما ذكر آآ ابن حجر رحمه الله قال وهو آآ مروي كذلك في مسند ابي بكر الصديق لابي بكر ابن علي المروزي شيخ النسائي من مرسل الحسن في قصة مسجد

والحافظ ابن كسير رحمه الله لما تكلم في القصة ديت قال عقب ايراد الحديث في قصة نسل العنكبوت في مسند احمد آ قال وهذا اسناد حسن وهو من اجود ما روي في قصة نسج العنكبوت على فم الغار - 00:30:09

وذلك من حماية الله رسوله صلى الله عليه وسلم اما خبر آ بيض الحمامتين فليس هناك من نص على الثبوت من العلماء ليس هناك من نص على ثبوته من العلماء. لكن قصة عنخوت اللي ورد فيها الايه - 00:30:26

وطبعا في بعض العلماء ذكرنا احنا قلنا ده حسننا ابن حجر وابن كسير كذلك ذكرها آ الامام عبدالرزاق في مصنفه وابو بكر المرازى في مسند ابي بكر والامام الطحاوي في شرح مشكل الآثار - 00:30:46

والطبراني في المعجم الكبير وجلال الدين السيوطي في الدر المنصور اللي هو التفسير يعني وكذلك ذكرها بولا علي القاري في مرقاة المفاتيح شرح مشكلات المصاييح وغيرهم فبس انا بقول كده عشان نبقى ايه نبقى فاهمين قريب كان آ القصة فيها تضعيف من

الشيخ الالباني رحمه الله الا ان المسألة ورد من حسن آ - 00:31:02

اه هذا الاسناد والمسألة فيها سعة والله اعلم كذلك من الاشياء المرتبطة برضو بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ما اشتهر من استقبال الانصار له بنشيد طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. وجب الشكر علينا ما دعا لله اذاعة - 00:31:25

طبعا هذا الانشاد آ مأسور يعني ذكره البيهقي في دلائل النبوة وعزاه الحافظ ابن حجر في فتح الباري لابي سعيد في شرف المصطفى جميعهم من طريق العلامة الاخباري الثقة ابو خليفة الفضل ابن الحباء - 00:31:45

لكن هذا الاسناد فيه انقطاع وفيه ضعف اسناد اللي ببسبت الاناشيد دي ده فيه ايه؟ فيه ضعف وكذلك اه ابن القيم رحمه الله ضعف الكلام ده وقال ان الابيات دي كانت في مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في من غزوة تبوك - 00:32:06

رجوعي الى المدينة وقال ان ثنية الوداع ديت بتبقى لقادم المدينة من جهة الشام مش لي جاي للمدينة من الجنوب من عند مكة لكن اه اه يعني المسألة فيها برضو سعة - 00:32:30

وآ استدل بعض العلماء على انه قد يكون للمدينة ثانية وداع من الشمال وسنية وداع من الجنوب. فالمسألة فيها سعة وكما يقول الدكتور اكرم ضياء العمري وده من اكثر المشهورين بالتدقيق في اسانيد السيرة - 00:32:46

وتصحيح مرويات السيرة والبرويات التاريخية يقول اما اشتراط الصحة الحديثية في قبول الاخبار التاريخية التي لا تمس العقيدة والشرعية ففيه تعسف كثير والخطر الناجم عنه كبير لان الروايات التاريخية التي دونها اسلافنا المؤرخون لم تعامل معاملة الاحاديث.

بل تم التساهل فيها. وازا رفضنا منهجهم فان الحلقات الفارغة - 00:33:05

فان الحلقات الفارغة في تاريخنا ستمسل هوة سحيقة بيننا وبين ماضينا مما يولد الحيرة والضياع والتمزق والانقطاع لكن ذلك لا يعني التخلي عن منهج المحدثين في نقض اساليب الروايات التاريخية. طب دي بتبقى اسرتنا في ايه؟ ترجيح بين روايات مختلفة

او متعارضة - 00:33:32

كما انها خير معين في قبول او رفض بعض المتون الشاذة او المضطربة آ التي تخرج عن الاطار العام للتاريخ والعقيدة والشرعية ولكن الافادة منها ينبغي ان يتم بمرونة اخذين بعين الاعتبار ان الاحاديث غير غير الروايات التاريخية. وان الاولى نالت من -

00:33:52

العناية ما يمكنه من الصمود امام قواعد النقد الصارمة ده بردو كان من ضمن الحاجات اللي اردنا ان احنا ننبه عليها في هذا المقام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولني هذا واستغفر - 00:34:16

الله لي ولكم - 00:34:31